

232335 - التشهد في الصلاة

السؤال

في التشهد الاخير اقول السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين بدل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

الإجابة المفصلة

أولاً :

التشهد الأخير ركن من أركان الصلاة ، والتشهد الأول واجب من واجباتها ، كما ذكرنا في جواب السؤال رقم : (65847) ، (125897) ثانياً :

ينبغي للمسلم أن يحافظ على ألفاظ الأذكار الشرعية الواردة في الصلاة وغيرها ، ولا يغير منها شيئاً قدر استطاعته.

وقد روى البخاري (6265) ومسلم (402) عن ابن مسعود، قال: (عَلِمْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَفَيَ بَيْنَ كَفَيْهِ، التَّشَهُّدُ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ)

وهذا معناه : مزيد الاهتمام بألفاظ التشهد فلا يزيد عليها ولا ينقص منها شيئاً ، كما يهتم هذا الاهتمام بالقرآن الكريم .
وببناء على هذا ؛ فلا يجوز للمصلي أن يقول :

"السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين" بدل : "السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين" لأن في هذا تغييراً للفظ النبوي ، ولأنه يغير المعنى .

فالنصيحة لك أن تلتزم الصيغة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأفضل كتاب - فيما نعلم - في صفة الصلاة وألفاظ الأدعية والأذكار الواردة فيها هو كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الألباني رحمه الله ، فاحرصي على اقتئائه وقراءته والعمل بما فيه .

والله تعالى أعلم .